ميدل إيست آي: أكثر من ثلثي سكان مكة مصابون بفيروس كورونا

كشف موقع "ميدل إيست آي" البريطاني، عن إصابة أكثر من ثلي سكان مدينة مكة المكرمة بفيروس كورونا الجديد "كوفيد 19" أي أكثر من مليون ومئتي ألف شخص.

ونقل "ميدل إيست آي" عن ثلاثة مصادر طبية سعودية رفيعة، أن "70% تقريبا من سكان مكة الذين يزيد عددهم عن مليوني نسمة يحملون الفيروس، وفقا للاختبارات العشوائية الأخيرة التي أجريت في المدينة المقدسة".

وأضاف الموقع البريطاني أنه مع وجود مكة تحت الإغلاق الصارم، يعتقد على نطاق واسع أن المدينة المقدسة هي مركز تفشي المرض في المملكة، كما أنه من المقرر أن يبدأ موسم الحج السنوي الذي يشهد سفر ملايين المسلمين إلى مكة في يوليو/تموز، لكن من المتوقع إلغاءه أو تقليصه على نطاق واسع.

وذكر الموقع أن اختبارات فيروس كورونا الأخيرة في السعودية أشارت إلى أن الانتشار الفعلي للفيروس قد يكون أعلى بكثير من التقديرات الرسمية.

ونقل "ميدل إيست آي" عن أحد المصادر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أنه "يمكن أن يكون الانتشار الفعلي للمرض أعلى بثلاث إلى أربع مرات من المعلن عنه، تتوقع السلطات الصحية السعودية أن تكون الذروة في وقت ما في يونيو/ حزيران.

فيما ذكر مصدر آخر، أنه تم إدخال المصابين بالفيروس في البداية إلى المستشفيات العامة، لكن "التعليمات الآن أن تتم معالجتهم في المستشفيات الخاصة، لأن المستشفيات العامة أصبحت مُرهَقة".

علماً بأن فيروس كورونا قد انتشر في البلاد وبقوة ولكن سلطات ال سعود لم تفصح عنه لحاجة في نفس أبو منشار، وخوفا على اقتصادها المتهالك، وكذلك على برامج هيئة الترفيه، التي يقيمها تركي ال الشيخ، وقد ماطلت كثيرا حتى تفشى الفيروس في البلاد كالنار في الهشيم، ولم يعد الآن باستطاعتها مواجهته او الحد من انتشاره.

وقال أحد المصادر الطبية إن المحافظات السعودية الأخرى قد تعود إلى الإغلاق الكامل إذا زاد عدد الحالات فيها بنسبة 20%.

وأضاف أنه تم إنشاء مستشفى جديد بسعة 500 سرير في مدينة جدة على البحر الأحمر، بالإضافة إلى منشأتين أخريين لمعالجة العدد المتزايد من الحالات.

يذكر أن وزارة الصحة قد أعلنت في آخر إحصائية لها أن عدد المصابين بفيروس كورونا في البلاد بلغ 22,753 وأن عدد حالات الوفاة وصل إلى 162.